

## التحولات الاجتماعية والسياسية للمرأة اليمنية د. عبد السلام الفقيه - كلية التربية - جامعة إب

### المقدمة:

تهدف هذه الدراسة من خلال استعراض وتحليل محاورها المختلفة بطريقة منهجية إلى إعطاء صورة واقعية عن الظروف السياسية والاجتماعية التي عاشها المجتمع اليمني بشكل عام والمرأة على وجه الخصوص في ظل نظام حكم الأئمة ومن ثم تسليط الضوء حول مجمل التحولات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على حياة المرأة اليمنية منذ قيام الثورة والاستقلال وبعد قيام الجمهورية اليمنية وانعكس ذلك الوضع على أدوار المرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع.

ولتحقيق ما هدفت إليه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك بهدف وصف وتحليل وتفسير مجمل التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها المجتمع اليمني بشك عام والمرأة على وجه الخصوص في ظل حكم الأئمة والاستعمار وبعد قيام الثورة والجمهورية اليمنية وذلك من خلال الاطلاع على عدد من المراجع والدراسات والتقارير والوثائق والإحصائيات الرسمية المتعلقة بموضوع الدراسة وقد اشتملت الورقة على ثلاثة محار رئيسية:

### المحور الأول: السياق التاريخي للوضع الاجتماعي والسياسي للمرأة اليمنية.

وقد تضمن هذا المحور الخلفية التاريخية لتطور أوضاع المرأة الاجتماعية والسياسية في الحضارات اليمنية القديمة والتي من أبرزها ملكة سباء التي جاء ذكرها في القران الكريم والملكة أروى بنت احمد الصليحي التي حكمت اليمن في ظل الدولة الإسلامية.

### المحور الثاني: الوضع الاجتماعي والسياسي للمرأة في ظل نظام حكم الأئمة:

وقد تضمن هذا المحور الظروف السياسية والاجتماعية التي فرضت على المجتمع اليمني بشكل عام والمرأة على وجه الخصوص في ظل نظام حكم الأئمة وما ترتب عنها من مظاهر التمييز والتفرقة بين المرأة والرجل في نمط العلاقات الاجتماعية.

### المحور الثالث: التحولات الاجتماعية والسياسية للمرأة اليمنية بعد قيام الثورة:

ويتضمن هذا المحور أهم التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها المجتمع اليمني منذ قيام الثورة والاستقلال وبعد قيام الجمهورية اليمنية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية التقليدية.

### المحور الرابع: التحولات الاجتماعية والسياسية للمرأة في ظل الجمهورية:

ويتضمن هذا المحور أهم التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها المجتمع اليمني بعد قيام الجمهورية وتطور مشاركة المرأة في التعليم و قوة العمل والمشاركة السياسية كما يتناول هذا المحور العوامل المساعدة على رفع مستوى المشاركة السياسية للمرأة.